Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذراعيه . . واستأنف الإثنان عناقهما الأبدي!

* * *

تقول هلويزه في رسائلها: ما حيلتي . . إذا كان الإيمان يجعلني بلا جسد، وإذا كان الحب يجعلني بلا إيمان . . وإذا كنت أجد فيك الحب والإيمان. فما تقوله لي: أمر . . وما تفعله: واجب مقدَّس . . فكيف أقاوم من استطاع أن يجعل السماء لحماً وشحماً ودماً ونوراً ودفئاً؟ قل لي أرجوك كيف؟!

ويقول أبيلار: أنت أحسن حالاً . . أنت استطعت أن تفرّقي بين السماء والأرض . . بين الإنسان والملاك . . بين الله والشيطان . . بين نداء الحب وصوت الرب . . ولكن أنا لم أستطع . . لم أعرف الفرق بين الألوان . . وبين الأصوات وبين الناس . . فكل الأصوات صوتك، وكل الناس أنت، وكل نجوم السماء عيناك، وكل رحيق الزهور شفتاك، حتى أنا أجدني فيك . . فأنت أنا وأنا أنت، والذي أختاره لنفسي، لنفسك أيضاً . . فنفسي نفسك . . وليس عندي وقت أفكِّر فيما تقولين، فالذي تقولين هو ما أقول. ولا أعرف كيف أفكِّر فيما أقول . . فأنا مندفع إليك . . بل إنني لا أبرح نفسي . . فأنا مندفع في داخلي . . اعذريني. لم أعد ذلك المدرِّس القادر على الشرح. فالدرس صعب، والمدرِّس قليل الحيلة، ولا أتوقع منك خطاباً، فخطابي إليك هو خطابك إلي . . اعذريني. فأنا عندما حاولت بك ولك ومعك أن نمحو الكون كله، من أجل أن نبقى وحدنا، نسيت ومحوت نفسي ومحوت نفسك.